الحلقة الثانية من الأدب المقارن

نتحدث فى هذه الحلقة عن المواقف الأدبية وأدب المواقف – بعد أن تحدثنا فى العام الماضى فى معنى الأدب المقارن وأهمية الدراسات المقارنة ، وعالمية الأدب أو أصول التجديد الرشيد ومعالمه فى حركات التجديد فى الآداب العالمية ، وضربنا أمثلة لكل ذلك فيما يخص الأفكار الجزئية ، والأسس العامة ، ثم أتبعنا القواعد النظرية وأمثلتها العامة بأمثلة أخرى تطبيقية مفصلة لبعض الأجناس الأدبية على حسب ما اتسع له الوقت فى تلك الحلقة الأولى .

ودراستنا فى هذا العام للمواقف الأدبية دراسة حديثة النشأة فى النقد العالمى وفى الدراسات المقارنة ، على الرغم من أنها دراسة لظواهر أدبية بعضها قديم وبعضها حديث . وكان الفضل فى نشأة هذا النوع من الدراسات المقارنة ، وتوجيه الإنتاج الأدبى العالمى نحوها لعلم الأدب المقارن ، وهو العلم الحديث الذى فصلنا القول فى أهميته فيما يتعلق بالأدب والنقد الحديث معًا فيما درسنا فى العام الماضى ، وبينا أهميته الجوهرية فيما يخص أدبنا الحديث وتوجيهه الوجهة السديدة على حسب تجاوبه مع الآداب العالمية تأثيراً وتأثراً .

ودراسة المواقف الأدبية وأدب المواقف تؤلف شطراً من فرع من فروع الدراسات المقارنة يطلق عليه علماء الأدب المقارن : المواقف الأدبية والنماذج البشرية . وقد اضطررنا أن نقتصر على ما قلناه فى هذه المحاضرات خاصًا بهذا النوع من الدراسات نزولا على ما حدد لنا من وقت فى هذا العام ، ويظل أملنا